

العراق مكب «النفائات الإرهابية» الخطرة!

أحمد ضيف الله

أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان نشر بجريدة «القضاء» في ٧ من أيار الجاري، أن العراق اتخذ «إجراءات قانونية بحق ٨١٠ إرهابيين أجانب من جنسيات مختلفة خلال عام ونصف العام»، مؤكداً صدور «أحكام مختلفة بحق ٥١٤ منهم من الذكور والإناث، فيما لا تزال قضايا ٢٠٢ متهمين من الذكور والإناث قيد التحقيق، فضلاً عن ٤٤ متهمًا ما زالوا قيد المحاكمة»، لافتاً إلى أن «مجلس القضاء الأعلى أوعز بنقل محاكمات جميع الإرهابيين الأجانب إلى بغداد، لكون أغلبية السفارات في العاصمة وليتمكن ممثلو سفارات دول الإرهابيين من تجري محاكمتهم من حضور الجلسات»، وكان قائم مقام قضاء القائم أحمد الحلالي قد أعلن في تصريح له في ٢٤ من شباط الماضي، أن «عشر سفارات نقلت من سورية إرهابيين عراقيين وأجانب من تنظيم داعش وأسره إلى العراق في ٢١ شباط الجاري»، حيث استلم العراق نحو ٤٠٠ إرهابي على دفعتين خلال شهر شباط الماضي من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، التي يتوقع أن يصل عدد من سيتم تسليمه إلى العراق نحو ١٥٠٠ إرهابي داعشي.

النائب حاكم الزلامي القيادي في التيار الصدري قال في بيان له في ١٥ من أيار الماضي: «ما تم تسليمه للقوات العراقية من الإرهابيين والعناصر هم من الجرحى والمعاقين والمقاتلين المنكسرين المعجزين عن الصمود والقتال». إلا أن الخبير الأمني والسياسي فاضل أبو ريف قال لصحيفة «الحياة» في ٩ من أيار الحالي: إن «عدداً كبيراً من الذين أُلقي القبض عليهم في العراق وسورية خلال العمليات العسكرية هم شرعيون ومنظرون ومفتون وهؤلاء يملكون قدرة المحاجة وإيراد الأدلة وغسل الدماغ والإقناع».

إن نقل وتكديس الإرهابيين من تنظيم داعش مع عوائلهم في العراق، مسألة في غاية الحساسية والخطورة، بعد أن رفض الغرب استلام نفائاتهم الخطرة لحمايتهم، وقيام بريطانيا بإسقاط الجنسية عنهم، كما تتحاشى الدول العربية التواصل مع دواعشهم وأسره، على حين تفري الدول الغربية كفرنسا وألمانيا العراق بتقديم ملياري دولار لقاء محاكمة هؤلاء الإرهابيين وإبقائهم في العراق، وهو أمر ترفضه قوى سياسية عراقية عديدة لما له من مخاطر على أمن العراق والمنطقة، والذي لا يخلو من نيات تأمرية، إذ من غير المقبول أن يصبح العراق مكباً للنفايات والقذورات الداعشية. فالسجون العراقية معروفة باكتناظ نزلائها بما يفوق حجم استيعابها بمره ونصف المره، ما يعني أن تكديس السجناء وصعوبة فرزهم وعزلهم وفق نوع الجرم، سيكون مكاناً وبيئة مثالية للمنظرين والمفتين للفكر السعودي الوهابي لتلوّث وغسل أدمغة السجناء، وسهولة تجنيدهم باللعب على وتر الطائفية والجهل، محولين هذه السجون إلى معاهد شرعية لتخريج إرهابيين، ومواقع لإدارة العمليات الإرهابية باستغلال أسر السجناء لدى زيارتهم أبنائهم في نقل الرسائل وتوجيه العمليات الإرهابية وإدارتها، كسجن «بوكا» الذي أنشأ وأداره الأميركيون بالقرب من ميناء أم قصر بمحافظة البصرة بعد احتلالهم للعراق عام ٢٠٠٣، الأسمى بجامعة الجهاد، الذي أنتج تنظيم داعش بتخريج الآلاف من أشرس قادته ممن كانوا معتقلين ويلعبون كرة القدم فيه، بعد أن أفرج الأميركيون عنهم؛ كما حصل من كان يوي أكثر من عشرين ألف معتقل من مختلف التنظيمات الإرهابية المشددة في ذلك الحين قبل إغلاقه في ١٧ من أيلول ٢٠٠٩.

من ضمنهم أبو بكر البغدادي وأبرز ضباط صدام حسين وقادة حزبه الذين تحولوا من الفكر القومي البعثي إلى الفكر الوهابي

الوطن

مع تواصل الفلتان الأمني في منطقة عفرين خلال سنوات العنف الطائفي الذي واكب الاحتلال الأمريكي للعراق تمكّن المئات من مقاتلي تنظيم القاعدة حينها، بينهم أجانب، من الفرار من السجون. ففي الـ ١٠ من أيلول ٢٠١٠، قال اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد آنذاك: إن «أربعة من قادة تنظيم القاعدة فروا من سجن كروبر»، مشيراً إلى أن «المعتقلين كانوا لدى القوات الأميركية، وليس لدى السلطات العراقية التي تسلمت السيطرة جزئياً على السجن»، وكان قبل ذلك في الـ ٢٢ من تموز ٢٠١٠ قد فر أيضاً من سجن «كروبر» الذي يقع قرب مطار بغداد والذي تديره القوات الأميركية أربعة من قادة القاعدة بينهم وزير العدل والمالية وقاض. ولدى تسليم السجن إلى السلطات العراقية قبل انسحاب القوات الأميركية من العراق، احتفظ الأميركيون بـ ٢٠٠ موقوف دون معرفة أسمائهم ومصيرهم حتى اليوم. ومن سجن «أبو غريب» الواقع غرب بغداد الشديد التحصين، والذي يعتبر واحداً من أشبع وأسوأ السجون صيتاً في تاريخ العراق الحديث، الذي استخدمه نظام صدام حسين لتعذيب وقتل الآلاف من معارضيه، وبه صورت خفلات التعذيب التي قام بها جنود أميركيون لمعتقلين عراقيين بداية احتلالهم للعراق عام ٢٠٠٣. تمكّن أكثر من ٥٠٠ سجين من نزلاء سجن «أبو غريب» معظمهم من كبار قادة تنظيم القاعدة وأشرسهم المحكوم عليهم بالإعدام بالقرار في الـ ٢١ من تموز ٢٠١٢، بعد عملية عسكرية هوليودية منسقة استمرت ساعات عدة نفذها التنظيم، بالتزامن مع هجوم مماثل طال سجن «الحوث» في قضاء التاجيشمال بغداد لتشتيت الجهد الأمني والعسكري ولصرف الأنظار عن الهدف الرئيسي، مترافقة مع أعمال شغب وحرق قام بها السجناء. وقد تبني التنظيم العملية الإرهابية التي أسماها «هدم الأسوار»، والتي تبين لاحقاً أن تنفيذها كان بتواطؤ حراس من داخل السجن، وبترتيب استخباراتي من خارج العراق، لتعزيز نظرية خطأ انسحاب القوات الأميركية نهاية شهر كانون الأول ٢٠١١، حيث كانت القوات الأميركية واستخباراتها هي التي تجمع وتحفظ بالمعلومات الاستخبارية عن تنظيم القاعدة، من دون مشاركة القوات العراقية بهذه المعلومات، كذلك فر سجناء خطرون من سجون عراقية عدة قبل عملية الهروب الكبير تلك، من أبرزها قرار ١٠٢ سجيناً من سجن تسفيرات في تكريت بمحاظلة صلاح الدين في الـ ٢٧ من أيلول ٢٠١٢.

ومع كل ما ذكر، أسئلة كثيرة تطرح الآن: أين قيادات تنظيم داعش التي سلمت نفسها لـ«قسد» بعد استسلامها أو أسرها في آخر جيب لتنظيم داعش بمنطقة الباغوزبدير الزور؟ أين ذابوا أو اختفوا؟ أين اختفى على سبيل المثال لا الحصر عصام أبو عزة وزير صحة داعش؛ الطبيب البريطاني ذو الأصول الفلسطينية الذي قد عمل لمدة ٧ سنوات في الخدمات الصحية الوطنية البريطانية قبل التحاقه بداعش في سورية، المعروف بإجرائه اختبارات جراثومية وكيميائية على السجناء المحتجزين لدى داعش، وباقتطاع أعضاء من أعضاء السجناء لبيعها.

إذا كانت قيادات تنظيم داعش التنفيذية معتقلة فمن يدير تلك الهجمات التي تنفذ بين الحين والآخر؟ ومن أين وكيف؟ بعد أن انتصر الجيشان في كل من العراق وسورية وقصما ظهر التنظيم الإرهابي، وما حقيقة نقل الدواعش إلى الهند وليبيا ومالي والنيجر لإنشاء دولتهم المقبورة هناك مجدداً؟ أسئلة كثيرة تطرح، فهل نسأل الأميركيين؟ أم نسأل الوهابيين من آل سعود؟ ومع ذلك احذروا من نتائج رمي النفائات الداعشية الخطرة في العراق.

الفضى إلى تصاعد في عفرين.. والاحتلال التركي يضيق على رافضي التسويات



ميليشيات مسلحة مدعومة من الاحتلال التركي في عفرين (رويترز - أرشيف)

عموم منطقة عفرين تتعلق بالأعمال الإغاثية وإحصاء عدد الخارجين من جميع المحافظات في المنطقة، وتنظيمهم في جداول توضح بياناتهم العائلية وأماكن إقامتهم، كإجراءات قانونية متعارف عليها لتأمين احتياجاتهم عن طريق «الجالس المحلية». كما تتولى هذه المكاتب أيضاً أعمال التنسيق مع «المجلس المحلي لعفرين»، وما يسمى أيضاً «الحكومة المؤقتة» التابعة للانقلاب المعارض بغية مساعدة رافضي التسويات والمقاتلين التي يقيمون فيها، والعمل على توثيق المهجرين في منطقة عفرين.

واعتبرت المواقع، أن من شأن القرار التركي أن يطمس هوية «المهجرين»، ذلك أنهم يملكون قيوداً مختلفة؛ لأنهم قدموا من محافظات متعددة، وعندما يتم إصدار هويات شخصية جديدة لهم من «عفرين»، سيتم وضع قيد «عفرين» عليها، وبالتالي سيتم إلغاء قيوهم السابقة.

وزعمت المواقع، أن مهام مكاتب «المهجرين» في

في المقابل، دعا ممثلو مكاتب «المهجرين» في عفرين، يوم الجمعة، إلى التظاهر ضد القرار. وبحسب بيان مشترك موقع من ممثلي ستة مكاتب، فإن القرار التركي يهدف إلى طمس الهوية السورية للمهجرين، وإحاقهم قسراً بالمناطق التي يقيمون فيها، والعمل على توثيق المهجرين في منطقة عفرين.

واعتبرت المواقع، أن من شأن القرار التركي أن يطمس هوية «المهجرين»، ذلك أنهم يملكون قيوداً مختلفة؛ لأنهم قدموا من محافظات متعددة، وعندما يتم إصدار هويات شخصية جديدة لهم من «عفرين»، سيتم وضع قيد «عفرين» عليها، وبالتالي سيتم إلغاء قيوهم السابقة.

وزعمت المواقع، أن مهام مكاتب «المهجرين» في

طهران ترفض التفاوض مع واشنطن في الظروف الراهنة

الحرس الثوري الإيراني: لا نسعى للحرب وفي الوقت نفسه لا نخشاه



قوات من الحرس الثوري الإيراني (أ.ف.ب - أرشيف)

في هذه الأثناء أفادت وكالة «أسوشيتد برس» بأن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA الأسبق جون بريان سيعقد للأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب بالكونغرس إحاطة حول التصعيد القائم مع إيران.

وقالت الوكالة عن مسؤول ديمقراطي ومصدر مطلع آخر تأكيدها أنه من المقرر أن يلتقي بريان، بالنواب الديمقراطيين وراء الأبواب المغلقة الثلاثاء المقبل، على خلفية زيادة القلق داخل الكونغرس بشأن الخطوات المفاجئة التي تتخذها إدارة ترامب في الشرق الأوسط في خضم التصعيد مع إيران.

هذا وأكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي أن مستشاري الرئيس الأميركي هم مصدر الأخبار المزيفة والكاذبة.

في هذه الأثناء دعت الصين الإدارة الأميركية إلى توخي الحذر في إجراءاتها بحق إيران وتنادي أي تصعيد للتوتر بين البلدين. بدوره انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس سياسة الولايات المتحدة المتبعة حيال الاتفاق النووي مع إيران.

وقال ماس في حديث لصحيفة «الساند» نويه بريسه الألمانية: «إن انسحاب الأميركيين من جانب واحد من الاتفاق النووي لا يزال غير مفهوم بالنسبة لنا وسياسة الضغط من قبل واشنطن لن تردنا أكثر من ذلك».

من جهة أخرى أعلن مساعد رئيس مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية هادي حق شناس أن تصدير النفط من موانئ بلاده لم يتوقف، موضحاً أنه تم تبني أساليب وتكتيكات جديدة للتصدير.

وكالات

وتابع: إن «أعداء إيران يواجهون اليوم هزائم قاسية في سياساتهم القائمة على نهج الشعوب وتآزيم الأوضاع والهيمنة الأحادية على صماير الشعوب» معتبراً أن هذه السياسات ولدت «العناء المستمر لأميركا وإدارتها المتعاقبة».

كما جددت إيران التأكيد على عدم جاهزيتها للتفاوض مع الولايات المتحدة في الظروف الراهنة وأنها لن تستسلم أمام أي تهديد.

وقالت وكالة «إرنا» عن الرئيس الإيراني حسن روحاني قوله خلال لقاء مع مجموعة من المثقفين: «نحن أهل التفاوض والمنطق لكن إبداء الطرف الآخر بأنه يريد دفعنا إلى طاولة المفاوضات وإه إنا لنسأ لنسأ مستعدين لمثل هذه المفاوضات حتى لو اجتمعت قوى العالم كله على ذلك» مضيفاً: «لن نستسلم أمام أي نوع من العنصرية والتهريب ولا خوف لدينا من الحوار والتفاوض».

وأشار روحاني إلى أن العالم كله أقر في الاتفاق النووي بأن إيران قوية إلى القدر الذي يمكنها التفاوض مع القوى العالمية الست الكبرى والتوصل إلى اتفاق معها.

ولفت روحاني إلى أنه لا يوجد في العالم كله سوى ثلاث أو أربع دول تؤيد مزاعم الولايات المتحدة الأميركية في الوقت الراهن، موضحاً أنه خلال العام الماضي تم طرح الموضوع في مجلس الأمن الدولي برئاسة دونالد ترامب نفسه حيث عارضت «١٤» دولة ترامب وأيدت إيران وتلك سابقة ليس لها مثيل في تاريخ منظمة الأمم المتحدة.

وتابع الرئيس الإيراني: «تمكنا في مفاوضات الاتفاق النووي من أن تلغي في يوم واحد سبعة قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي ضد إيران وهو ما يعد نقراً لتاريخ إيران ودبلوماسيتها».

قال قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي أمس الأحد: إن بلاده لا تسعى للحرب، لكنها لا تخشاه، وإنها قادرة أن تحول «المنطقة إلى ساحة من نار أمام العدو»، في وقت جددت إيران التأكيد على عدم جاهزيتها للتفاوض مع الولايات المتحدة في الظروف الراهنة وأنها لن تستسلم أمام أي تهديد.

ونقلت وكالة تسنيم الدولية الإيرانية للأنباء عن سلامي قوله أمس في كلمة: «الفرق بيننا وبينهم (الأميركيين) هو أنهم يخافون من الحرب وليس لديهم الإرادة اللازمة لذلك، مشيراً إلى أن إيران تواجه «عدواً قوياً في الظاهر، لكنه متهاك من الداخل».

وقال: إن «الأحداث الأخيرة في المنطقة كشفت عن الحجم الحقيقي لقوة العدو»، مؤكداً أن «أميركا لن تخرج من دائرة اهتمام الحرس الثوري، وستصمد أمامها حتى النهاية»، وأن «القوات البحرية في الحرس الثوري أمانت القوات الأميركية في الخليج، وأججت المخططات الأميركية في المنطقة».

واعتبر اللواء سلامي أن الأميركيين هم الآن في حالة انفعال ويواجهون التهديدات بصورة انفعالية، مضيفاً: «نواجه اليوم عدواً قوياً ظاهرياً لكنه في حالة تآكل، وبعيداً أخرى فإنه يعاني من العياشة داخلياً، وهو الطريق الذي تضي فيه جميع القوى الشيطانية».

وقال: إننا «سنشهد في القريب العاجل تحطم أركان هذه القوة العظمى ظاهرياً، ذلك لأنهم يشعرون بالإرهاق واليأس ويبحثون عن طريق للعودة».

وأضاف سلامي: إن «إسرائيل تلتزم الصمت لأنها تدرک أنها ستحتل إلى ساحة حرب في حال شنت الولايات المتحدة حرباً ضد إيران».

ملك السعودية يدعو إلى عقد قمتين خليجية وعربية لبحث الهجمات على سفن النفط



تعرض ناقلات نفط لعمليات تخريب في الإمارات (أ.ف.ب - أرشيف)

دعا الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى عقد قمتين، خليجية وعربية «لمناقشة الهجمات الأخيرة على سفن النفط الخليجية».

ويحسب وكالة الأنباء السعودية فقد أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أن المعاهل السعودي وجه دعوة إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي وقادة الدول العربية لعقد قمتين خليجية وعربية طارئة في مكة المكرمة، نهاية شهر أيار الحالي.

وقال المصدر: إن الدعوة أتت بهدف «تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، في ظل الهجوم على سفن تجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، والهجوم بطائرات مسيرة يمنية على محطتي ضخ نفطيتين بالمملكة في منطقة بنبع.

وأكمل المصدر أن لهذه الأحداث تداعيات خطيرة على السلم والأمن الإقليمي والدولي وعلى إمدادات واستقرار أسواق النفط العالمية.

وبدوره قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير أمس: إن السعودية ستعقل ما في وسعها لمنع قيام حرب في المنطقة، ولكنها مستعدة للرد «بكل قوة وحزم».

واتهم الجبير، في مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الخارجية بالرياض، إيران بالسعي إلى زعزعة استقرار المنطقة، وحث المجتمع

الدولي على «تحمل مسؤوليته واتخاذ موقف حازم من هذا النظام (الإيراني) بوقفه عند حده ومنعه من نشر الفوضى في العالم أجمع».

كما أكد الجبير أن المملكة تتابع بقلق شديد تطورات الأوضاع على الصعيد الإقليمي والدولي، محملاً طهران مسؤولية التصعيد نتيجة التصرفات العدوانية للنظام الإيراني

ووكلائه في المنطقة، حسب زعمه. وأوضح أن المملكة تتعنى من طهران التحلي بالحكمة وأن تتباعد في وكلاهما عن التهور والتصرفات الخرقاء وتجنب المنطقة المخاطر، ألا تدفع المنطقة إلى ما لا تحمد عقباه.

وأضاف: «في هذا الإطار استجابت المملكة

لنداء استغاثي من سفينة نفط إيرانية في عرض البحر الأحمر وطلب رسمي من الحكومة الإيرانية بهذا الخصوص، وقدمت على الفور المساعدات اللازمة للسفينة وأفراد طاقمها، ولا يزالون يتلقون الرعاية اللازمة التزاماً من المملكة بمسؤولياتها الدولية والإنسانية والبيئية، في الوقت الذي تعرضت فيه ناقلات نفط سعوديتين في الخليج العربي إلى هجوم تخريبي، وكذلك تم استهداف محطة ضخ لخط الأنابيب الذي ينقل النفط السعودي من حقل في المنطقة الشرقية إلى ميناء التصدير على ساحل البحر الأحمر».

روسيا اليوم - واس - الميادين

الدعوة لاجتماع الهيئة العامة العادية لشركة شام للصرافة المساهمة المغفلة العامة

يسر إدارة شركة شام للصرافة المساهمة دعوة جميع المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقاده في تمام الساعة الواحدة ظهراً من يوم الاثنين بتاريخ 17/06/2019 في مقر الشركة الرئيسي الكائن في دمشق شارع 29 أيار جانب المركز الثقافي الروسي .

لمناقشة المواضيع المحددة في جدول الأعمال أدناه:

- 1- سماع تقرير مجلس الإدارة لعام 2018 وخطة العمل للسنة المالية المقبلة.
- 2- سماع تقرير مدقق الحسابات عن احوال الشركة وعن حساب ميزانيتها وعن حسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة عن عام 2018.
- 3- مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية وقراراتها.
- 4- ابراء ذمة مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن عام 2018.
- 5- انتخاب مدقق حسابات لعام 2019 م وتعيين تعويضاته .
- 6- مناقشة تكوين الاحتياطيات .
- 7- تفويض مجلس الإدارة بشراء العقارات لصالح الشركة.
- 8- مناقشة التعويضات والمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاثنين بتاريخ 17/06/2019 الساعة الثالثة ظهراً في نفس المكان لئتم الاجتماع بمن حضر .

توقيع رئيس الادارة
المهندس محمد بشار نجيب الجمالي

(م)

